

## بحار الأنوار

[206] موضع في تلك الجهة فلعله هي، ففي أي موضع من الفرات والأنهار المنشعبة منه اغتسل وأتى بهذه الأعمال كان مجزيا ". " قوله عليه السلام " المحدثين: أي المطيفين به ، وقال الفيروز آباي (1) ادلهم الظلام كثف واسود مدلهم مبالغة " قوله " فلا عن سوء ظني أي ليس إقامتي لسوء ظني بما وعدت الصابرين، بل أعلم أنني إذا فارقتك لما يلزمني من المصالح و صبرت على مفارقتك يأجرني الله عليها ، ويحتمل أن يكون عن بمعنى مع مجازا " فانها قد تكون للطرفية أي مع المجاورة، أعلم أن الله يأجرني على الصبر على ترك الأهل والوطن ولا يخفى بعده. " قوله عليه السلام " : السلام على من في الحائر منكم الطاهر أن الخطاب متوجه إلى الأئمة، والمراد الحسين عليه السلام، أو المراد من أهل بيتكم وأولادكم، ويحتمل أن يكون المراد به إمام الزمان عليه السلام، إذ يمكن أن يكون حاضرا " ولا تراه أو مع أرواح سائر الأئمة أيضا فانه قد مر في أخبار كثيرة أنهم يحضرون للزيارة وقال الجزري (2) : الزهرة البيضاء النير وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وكثرة خيرها. " قوله " : صبا " صبا " مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول من قولهم صب الماء إذا أفرغه فصب لازم ومتعد وهو كناية عن الكثرة. 33 - ثم قال المفيد ومؤلف المزار رحمهما الله : زيارة اخرى له عليه السلام برواية اخرى غير مقيدة بوقت من الأوقات، إذا وردت إنشاء الله أرض كربلا فانزل منها بشاطئ العلقمي، ثم اخلع ثياب سفرك واغتسل غسل الزيارة مندوبا " وقل وأنت تغتسل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله ، اللهم صل على محمد وآل محمد، وطهر قلبي، وزك عملي، ونور بصري، واجعل غسلني هذا طهورا " و

---

(1) القاموس ج 4 ص 113. (2) النهاية ج 2 ص 145 - 146.